

بلغني ان ملك الموت اذا قبض روح المؤمن جعلها  
 في حورية بيضاء ومسك ازرها واقبض روح الكافر  
 وجعلها في حورية سوداء وفيها حديد من نار اشد  
 نكاحا من الحديد وفي الحديد انه اذا دنت منه للمؤمن  
 نزل عليه اربعة من الملائكة ملك يجذب النفس  
 من قدومه اليمنى ملك يجذبها من قدمه  
 اليسرى والنفس تستل انسلال القذات من  
 الشفا وهم يجذبونها من اطراف البنان ورواس  
 الاصابع والكافر تستل روحه كالسيفود من الضفوف  
 البتل ذكره ابو حامد في كشف علوم الاخرة فمثل  
 نفسك يا مغرور وقد خلعت بك الشكرا وتزل بك  
 الازنين والفرات فمن قائل يقول ان فلا ناقدا صوما  
 له قد احصى ومن قائل يقول ان فلا ناقدا ثقل لسانه  
 فلا يعرف جيرانه ولا يتكلم اخوانه وكالى انظر اليك  
 تسع الخطاب وقد سرت على رد الجواب ثم تبكي ابنتك  
 كالايسر

كالايسرة وتتضرع وتقول خبير اومن لا يستمر بعدك  
 من حاجتي وانت تالله تسمع الكلام ولا تقدر على  
 رد الجواب وانشد وانا قبلت الصغرى ثم غمخ  
 ها على وجهي حينا وحينما على صدري وتحتش خديها  
 وتبكي بحرقه تنادي ابني غلبت عن الضرب حبيبي  
 ابني من البيت وفي تركتهن كافيخ واغيب في عيدين  
 الوكري تحيل نفسك يا ابن ادم اذ الفدت  
 من فراشك الى اللوح مغمسك نفسك الغاسل  
 واليسر الاكفان واوحش منك الاهل و  
 الجيران وبكت عليك الاصحاب والاخوان وقال  
 الغاسل ابن زوجة فلان تحال الله وابن اليتامى  
 ترككم اباؤكم فارتوت من بعد هذا اليوم ابلا  
 وانشد والايها المفروض مالك تلعب توكل امالا  
 وموتك اقرب وتعلم ان المرض بحر مبعث سفينة  
 الدنيا فاياك يعطى وتعلم ان الموت ينقض مسرعا  
 اي تهلك